

الأدوات المالية في سوق النقد الإسلامية

هناك العديد من الأدوات المالية في سوق النقد الإسلامية، ومن هذه الأدوات ما يلي :

• صكوك المضاربة

هي التي تقوم من خلالها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بغرض تمويل نشاط ، أو مشروع استثماري معين بإصدار وثائق متساوية القيمة بصفتها طرف مضارب وبيعها للمستثمرين (أصحاب المال) على أن يتم اقتسام الأرباح وفق نسب معينة متفق عليها، والخسائر يتحملها أصحاب المال ما لم تقصر الجهة المصدرة أو تهمل.

• الوكالة بالاستثمار

هي تفويض مكتوب عادة يعطى لشخص أو مؤسسة لينوب عنه لاستثمار أمواله مقابل أجر يتم الاتفاق عليه، أو بدون أجر، وهي جائزة شرعا.

• التورق

هو أن يشتري شخص سلعة نسيئة، ثم يبيعها نقدا - لغير البائع - بأقل مما اشتراها به؛ ليحصل بذلك على النقد.

الأوراق المالية

وتتمثل أهم هذه الأوراق المالية فيما يلي :

✓ أذون الخزينة

هي عبارة عن أداة دين حكومية تصدر بمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر إلى سنة، لذا تعتبر من الأوراق المالية قصيرة الأجل.

✓ شهادات الإيداع القابلة للتداول

وهي تلك الشهادات التي تصدرها البنوك التقليدية، والتي يمكن لحاملها التصرف فيها بالبيع، أو التنازل، كما يمكنه الانتظار حتى تاريخ الاستحقاق.

✓ السند

السند وثيقة مالية قابلة للتداول تمثل قرضاً يُعقد عادة بواسطة الاكتتاب العام، و تصدره الحكومات، والشركات و المؤسسات، و يعتبر حامل السند دائناً للجهة المصدرة له و لا يعد شريكاً فيها، حيث يتقاضى فائدة ثابتة محددة سواء ربحت الجهة المصدرة ، أم خسرت، فلحامل السند الحق في استرداد قيمة سنده عند حلول أجل معين.

✓ اتفاقيات البيع وإعادة الشراء

وهي يسمى "بالريبو " أن يشتري المتعاملون سندات الحكومة لمدة معينة، ثم يبيعونها للمستثمرين لمدة قصيرة، أو ليلة واحدة، ويقومون بشرائها في اليوم الثاني، بسعر أعلى قليلاً، فهذه المعاملة غير جائزة حتى لو كان المبيع من الأسهم التي يجوز شراؤها، فالحكم على سهم بأنه جائز لا يبيح للمساهم أن يكتسبه بوسائل غير مشروعة، وهذه المعاملة غير جائزة شرعاً، لأن الاتفاق على أن يقوم البائع بشراء المبيع بثمن معين في اليوم الثاني من الشروط التي لا تجوز عقد البيع.

الأدوات المالية في سوق رأس المال الإسلامي

هناك العديد من الأدوات المالية في سوق رأس المال الإسلامية ، ومن هذه الأدوات ما يلي:

✓ الأسهم

تُعرَّف الأسهم بأنّها" النصيب الخاص بشخص ما يُساهم في رأس مال الشركة ويُطلق عليه اسم المُساهم، وتُستخدم الأسهم كوسيلةٍ قانونيّةٍ لإثبات حقوق المُساهمين في المُنشآت المختلفة."

✓ الصكوك

وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان، أو منافع، أو خدمات أوفى موجودات مشروع معين، أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الاكتتاب، وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله".

✓ صكوك الإجارة

وهي نوع من أنواع الصكوك الهامة في سوق رأس المال الإسلامي ، وهي عبارة عن "أوراق مالية متساوية القيمة يتم إصدارها، و استثمار حصيلتها في شراء أصول معينة كالمباني والمعدات و غيرها، وتأجيرها، وهي بذلك تتيح لحملتها الحصول على دخل الإيجار كل بمقدار المساهمة التي دفعها."

✓ وثائق الاستثمار

كل مستثمر في صندوق الاستثمار يمتلك نصيباً على الشيوخ في هذا الصندوق يطلق عليه وثيقة استثمار، و كل وثيقة تمثل نسبة ملكية في الاوراق المالية التي تكون محفظة الصندوق ، وتدار تلك الصناديق من خلال شركة مساهمة أخرى مستقلة تسمى (مدير الاستثمار) لها خبرة في مجال إدارة المحافظ المالية ، وصناديق الاستثمار.